

في حفل تكريم وتوديع وزير النفط والمعادن السابق

## شرف: الوطن على أعتاب مرحلة جديدة وعلينا جميعاً مواصلة عملية البناء

صغاء / سيا

أكد وزير النفط والمعادن المهندس هشام شرف عبدالله أن الوطن على أعتاب مرحلة جديدة ويجب على الجميع مواصلة عملية البناء في مختلف مواقع العمل والإنتاج .

وقال الوزير شرف في حفل تكريم وتوديع وزير النفط والمعادن السابق أمير العيدروس الذي نظمته الوزارة أمس بصنعاء "إن العمل في قطاع النفط والمعادن متواصل وسنعمل جميعاً على تحقيق المزيد من النجاحات وتجاوز الصعوبات .. وأكد أهمية التعامل.

الحضاري والراقي بين العاملين في أجه حكومية وتقدير جهود كل من سبقنا في العمل. وأضاف " سأسستكم ما بدأه الوزير السابق أمير العيدروس ومواصلة العمل وتصحيح ما اعترض مسيرة العمل من صعوبات وسنعمل على توفير الظروف الملائمة لتطوير العمل "

وتابع وزير النفط والمعادن " نحن اليوم في مرحلة جديدة ويجب أن نقف احتراماً لكل من ساهم في بناء الدولة وعلى رأسهم فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية الذي تحققت في عهده الكثير من المنجزات ويجب أن نقدر كل إنسان بذل الجهد في عملية البناء والتغيير في اليمن". وأشار إلى أن الظروف السياسية الحالية التي يمر بها الوطن صعبة



والعاملين في وزارة النفط اشادت بالجهود التي بذلها الوزير السابق في سبيل تطوير العمل وتحسين أوضاع العاملين في هذا القطاع . وفي ختام الحفل قدم الوزير هشام شرف هدية تذكارية باسم جميع العاملين في الوزارة لوزير النفط والمعادن السابق أمير العيدروس تقديراً لجهود التي بذلها خلال فترة عمله. حضر الحفل محافظ حضرموت خالد سعيد الديني ومحافظ مأرب ناجي علي الزايدي ونائب وزير النفط والمعادن احمد عبد الله دارس ووكيل وزارة النفط المهندس عبد الملك علامة ورؤساء الهيئات والمؤسسات التابعة لوزارة النفط .



السابق التوفيق والنجاح في مهامه القادمة. من جانبه عبر وزير النفط والمعادن السابق أمير العيدروس عن سعادته بالعمل في الوزارة خلال الفترة السابقة وقال " إن الثروة الحقيقية للوطن هي الإنسان ومن يبحث عن الثروة وتطويرها عليه أن يركز على الثروة الحقيقية وهي الكوادر البشرية". ودعا الجميع إلى العمل مع الوزير الجديد في إنجاح هذا القطاع الذي يعول عليه الوطن كثيراً كونه يشكل أكثر من ثلاثة أرباع الدخل الوطني كما القيت كلمتان عن النقابة العامة للنفط والتعدين والكيمويات

والتحديات كبيرة ومن حق كل مواطن أن يطمح إلى تحسين ظروفه ولكن في الوقت نفسه لا بد أن نعرف أننا نمر بمرحلة حرجة. ولفت إلى أن الخطوات القادمة في حكومة الوفاق الوطني وإشراف الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية على أعمالها ستكون الوطن من الخروج من عتق الرجاجة". وأكد الوزير هشام شرف أهمية الاتجاه إلى العمل والإصلاح ومعالجة الإشكالات لأن الوطن بحاجة إلى جهود جميع أبنائه وأن المرحلة القادمة مرحلة عمل وإنجاز. وحث جميع العاملين على التعاون والعمل كفريق واحد.. متمنياً للوزير

في دورة نظمتها اللجنة الوطنية للمرأة بحضرموت

إعلاميون يوصون بتبني رؤية إعلامية وإعداد برامج عاجلة لمناصرة قضايا المرأة في اليمن  
د. عبدالله الحو: الإعلام في بلادنا لا يزال يناصر المرأة بشكل روتيني لا يحقق الهدف المنشود

المكلا / هدياء الزبيدي،  
تصوير / مجيب الدين سالم

أوصى إعلاميون من مختلف وسائل الإعلام المحلية في ساحل وادي حضرموت بضرورة مناصرة قضايا المرأة في حضرموت واليمن من خلال رسائلهم الإعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة .

ودعا الإعلاميون المؤسسات المهتمة بالمرأة إلى البدء ببرامج عاجلة تساعد في التخفيف من معاناتها ودمجها لتكون عنصراً فاعلاً في المجتمع ، وأكدوا في الدورة التي نظمتها اللجنة الوطنية للمرأة بحضرموت بتمويل من منظمة أوكسفام خلال الفترة من 20 حتى 22 ديسمبر الجاري على ضرورة صياغة رسالة إعلامية لدعم قضايا المرأة بأساليب جديدة.

صحيفة "14 أكتوبر" التقت المحاضر في الدورة وعدداً من المشاركين واستطلعت آراءهم حول علاقة الإعلام بالمرأة والفائدة التي خرجوا بها بعد ثلاثة أيام من العصف الذهني والجلسات التطبيقية. واليكم الحصيلة .

## إعلام تقليدي للمرأة

أول المتحدثين كان الدكتور عبد الله الحو الأستاذ المساعد بجامعة عدن المحاضر بالدورة وأشار إلى أن وسائل الإعلام العربية المرئية والمسموعة والطبوعة لا تزال تقدم صورة المرأة بطريقة تقليدية. حيث تعالج العديد من قضاياها بشكل روتيني تغطي لا يحقق هدف التمكين المنشود ، وبحسب خبراء في قضايا النوع الاجتماعي والاتصال فإن ما تقوم به هو تكريس فكرة الحفاظ على الوضع القائم دون السعي إلى محاولة تغييره، أو تشجيع المبادرات الهادفة إلى ذلك. في حين لا يزال دور الإعلام متفاوتاً في دعم ومناصرة قضايا المرأة وجعل الكثير من القضايا محصورة في برامج محددة . ما أدى إلى حدوث فجوة كبيرة بين النوع الاجتماعي ذكورا وإناثا في الصورة التي تقدمها وسائل الإعلام ، ومن خلال هذه الدورة التي نظمتها اللجنة الوطنية للمرأة بالتعاون مع منظمة أوكسفام عرضنا الكثير من الأمور لتنشيط الإعلاميين في هذا الجانب من خلال التحدث عن وظائف الإعلام وما يحتاجه الجمهور من وسائل الإعلام، وكيفية تقديم تغطية متوازنة لقضايا المرأة، وعناصر الرسالة الإعلامية الجيدة ، كما تعرضنا للأسباب الرئيسية في فشل الرسائل الاتصالية ودور الإعلام في تطوير المجتمع، وأهم القضايا والمشاكل التي تواجهها المرأة، إلى جانب كيفية توظيف الخبر الصحفي في تغطية قضايا المرأة، وعبوب التغطية الإعلامية الحالية في الصحافة اليمنية، وكيفية توظيف وسائل الإعلام الجديد في العمل الصحفي والإعلامي.

## فوائد بلاحدود

وعن الفائدة التي خرج بها المتدربون من الدورة تقول الإعلامية نرجس يحيى الملاحي : انخرطنا في الدورة لثلاثة أيام كانت حافلة بكثير من المعلومات التي أضفت

## فجوة النوع الاجتماعي

خلال ممارستنا للعمل الإعلامي أن بعض الإعلاميات غير مهتمات بالقضايا التي تعاني منها المرأة نفسها ويتجهن إلى قضايا أخرى لا تخدم تلك المرأة . وأضاف حقان : اعتقد أنه يجب على الإعلامي المطلع والمثقف سواء كان رجلاً أم امرأة أن يكون على قدر كبير من الإدراك لحقوق المرأة ويكون له دور فاعل في عملية رفع الوعي لدى النساء في المجتمع ويستطيع أن يقوم بصياغة رسائل إعلامية هادفة تصب في إطار توعية وتثقيف المرأة خاصة في ظل عدم وجود وعي كافٍ من النساء أنفسهن - وهن شريحة كبيرة من المجتمع - بحقوقهن ومآلهن من مشروعية في المشاركة الفاعلة في كافة مجالات الحياة وخاصة القول: على الإعلامي والإعلامية أن يسعيا لتثقيف نفسيهما بشكل يؤهلها لصياغة وتقديم الرسائل الهادفة للقضايا التي يبتغيانها لدعم المرأة .

## وسائل إعلام مساهمة

الأخ نبيل عبدالله بن عيفان إعلامي من المكلا قال: وسائل الإعلام من صحافة وإذاعة وتلفزيون لها برامجها وأفكارها التي سنتصّب كلها في صالح المرأة لو أريد لها ذلك وتزيد من مشاركتها في المجتمع، لذا فإن الإعلام يمتلك أدوات فاعلة قد تؤثر تأثيراً كبيراً في المجتمع وفي القيادة المجتمعية في كافة المجالات من خلال ما يطرحه من مواد إعلامية في جانب المرأة وقضاياها المختلفة. ومن هنا نوجه رسائل عاجلة لصناع القرار في الحكومة ووزارة الإعلام في بلادنا بضرورة إفساح المجال أمام طرقة العديد من القضايا التي تستطيع المرأة أن تتنفس من خلالها ، بعد أن أفرد الواقع اليمني أن المرأة اليمنية تعيش أوضاعاً سياسية واقتصادية واجتماعية ونفسية متدهورة وواقعاً مظلوماً ، ورغم ذلك فإن الاعلام - في أحيان كثيرة - يزيد من همومها حيث يتغنى بواقع لا يمت له بصلة، فالمرأة تعاني واقعاً مريراً يجب أن يقف أمامه صناع القرار بحزم لانتقائها وإسنادها لتقود المجتمع نحو آفاق أوسع وتبني أجيالاً صالحة.

## عدة محاور

الأخ مخلص باسمرة من موقع المكلا اليوم الإخباري أحد المشاركين في الدورة شكر اللجنة الوطنية للمرأة على تنظيمها للدورة التي وصفها بالنوعية كونها تبحث في قضايا من شأنها إعادة الأشرار للمرأة في حضرموت واليمن والعمل على مساهمتها في عملية التنمية والبناء . وأضاف بقول : اعتقد أن على الإعلامية أن تناصر قضاياها بعدة محاور منها : أولاً أن تكون قدوة لغيرها من النساء من حيث التمكن في مجالها . ثانياً أن تطرح الموضوعات والقضايا النسائية بطريقة موضوعية وبعيدة عن التحيز . ثالثاً الجدية في طرح قضايا المرأة المختلفة والبحث الجاد عن حلول لها . رابعاً : التطرق إلى الأسلوب الأمثل في إنقاذ الأسرة والمجتمع بأخفة المرأة في المشاركة في المجتمع . خامساً : تسليط الضوء على التجارب النسائية البارزة والمتميزة في المجتمع.

## اختيار المواضيع

ليلى عوض ناشطة إعلامية قالت : أود أن أقول أن نوعية التفكير في النوع الاجتماعي تنعكس على كيفية اختيارنا للمواضيع ليس من ناحية ما يكتب أو يعلق ، بل من ناحية من الذي يكتبه ، فإذا كان الموضوع عن النساء تعظيم لأمراه . لكن إذا كان رياضة تعظيم لرجل . فهذه مواضيع ناعمة تخص المرأة. لأننا لا نفكر أن المرأة ناعمة في كثير من المجتمعات وأضافت أن النساء في المجتمعات الأكثر تطوراً قد تحرروا من قبل حتى وصول الحركة الأنثوية، وأن النساء حضرات في وسائل الإعلام سواء إقليمية أو محذات قرار . وأيضاً تغليب المواضيع الإعلامية ، فبالإمكان وضع امرأة في الصفحة الأولى وهذه موجودة في قوانين إثبات النوع الاجتماعي .

## نظرة قاصرة

وتابعت ليلي تقول : " لا تزال نظرة الرجال إلى النساء قاصرة وخاصة في أماكن العمل الإعلامي ، فيكتفون بإعطاء توجيهات ولا يقبلون المناقشة ، ويصرّون على أرائهم بحسب ما يريدونه . فعندما تعد المرأة رسائل إعلامية تتعمق هذه النظرة أكثر. وتمتد أن تخرج الرؤساء بمفاهيم حول تغيير نظرة المجتمع إلى المرأة، وحتى المثققات من النساء لا تزال لديهن مفاهيم قاصرة .

## أساليب حديثة

وتحدث الأخ / فادي سالم حقان محرر بقسم الأخبار بإذاعة المكلا بالقول " استفدنا من هذه الدورة الكثير حيث عرض لمزيد من القضايا التي تعاني منها المرأة ، وكيف يجب أن يتعامل معها بالإعلام بأساليب حديثة بحيث تعطينا توجهاً عاماً لهذه الرسائل ، ونلاحظ من

## المحويت.. محافظة العطاء والوفاء



علي منصور مقرات

ما زالت تدور في خيالي تلك المناظر الطبيعية الجميلة الخضراء التي تزين بها جبال وسهول وأودية المحويت الجذابة المدهشة التي تسحر زوارها الذين ياتونها من مختلف المحافظات ومن السياح الأجانب الذين يطيب لهم زيارتها للسياحة والمتعة.. اكتب من واقع الخيال وحرص كلمات إنشائية بل اكتب عما وجدته بالمحويت التي زرناها عشرات المرات أخرها قبل شهر ولي ذكريات جميلة فيها لا تنسى في اللقاء بالأعزاء هناك وعلى رأسهم محافظها المحترم الخليل أحمد علي محسن وقبله الوكيل المساعد السابق لمحافظة المحويت وزميلتي وصديقتي الصحافي المتمكن سعد علي الحناشي مدير فرع وكالة سبأ بالمحافظة وأخرون كثير لا يتسع الحيز لذكر أسمائهم لهم مكانة طيبة في القلب.. الحاصل أن هذه المحافظة الرائعة لا تتميز بجمال الطبيعة الخلابة فيها فقط بل تعد أفضل محافظات الجمهورية التي تتمتع بالأمن والاستقرار ويعود ذلك إلى القيم والأخلاق التي يفتقد بها أبنائها الذين يلجؤون إلى القانون والقضاء ويرفضون العنف والفضول والخروج من ذلك إلا فيما ندر في حالات محدودة لا تستحق الذكر أي أن أهالي المحويت يقفون دائماً إلى جانب الدولة والقانون والحياة المدنية الهادئة.. ما لفت انتباهي هو ما نقلته قبل أيام إحدى الصحف المحلية وبعض المواقع بنشر خبر عار من الصحة عن قيام مجموعة مسلحة بمحاولة التقطع للمحافظ المناضل اللواء أحمد علي محسن في إحدى ضواحي عاصمة المحويت فيما اتضح أن الخبر مفبرك حيث لم يتعرض المحافظ لأية محاولة لكن التقطع حدث لأحدى سيارات الخدمات من قبل مجاميع وأعيدت السيارة.. أن مثل هذه الأنباء الملفقة التي تحاول الإساءة لقيادات وطنية ومشهود لها بالعطاء والنضال وما حققته للناس من مشاريع وإنجازات وكشخصية بمستوى المحافظ أحمد علي محسن يعرف الجميع أن ذلك يندرج في إطار المكيدات والنزق الإعلامي لبعض المراسلين المجهزين للصحف والواقع الذين يطمحون إلى الشهرة في الوقت الذي يسقطون لصفحة منحدر سحيق قد يفقد تلك الصحف مصداقيتها لدى القراء. لقد تحققت لمحافظة المحويت في عهد المحافظ أحمد علي محسن خلال السنوات العشر الماضية الكثير من المكاسب التي نتحدث عن نفسها ولمست خلال زيارتي للمحويت من المواطنين البسطاء مشاعر الارتياح والثناء للخصمات المشرفة التي قدمها المحافظ محسن في جوانب الخدمات والنهضة التنموية والعمرانية بعد أن كانت المحويت تعاني من الجحمان والتخلف التنموي. ختاماً.. التحية كل التحية للمحويت وأبنائها ولمحافظها المناضل الوطني أحمد علي محسن وتدعو كل الخبيرين في هذه المحافظة الطيبة إلى الاندفاع حول محافظهم لتحقيق طموحاتهم في التنمية والأمن والتطور وأن يتصدوا لكل من يحاول تشويه التاريخ الحضاري والنضالي للمحويت ورجائها.